



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

أولئك الذين لا يحبون الوظيفة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

يقول إنني لا أملك وظيفة ، الناس يعرضون عليه وظيفة ، ولا يعجبه . يشتكي طوال الوقت ، " لماذا يجب أن أعيش في هذه الحياة ؟ يا ليتني أموت وارتاح " . يقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم عنهم " لا تتمنى الموت " . يريد أن يموت لأنه لا يستطيع أن يفعل أي شيء في هذا العالم . هناك بعض الأنواع ، إنها حكمة الله ، الذين لا يحبون ما تقدمه لهم . إذا كنت تقدم له أفضل وظيفة ، فهو لا يقول إنه لا يحبها بل يقدم الأعداء قاتلاً " لقد طردوني . حصل كذا وكذا " . يمكنك أن تقدم له مئة فرصة عمل ولا يزال لا يريد أن يعمل ، ولكن عندما يتعلق الأمر بالشكوى فإنه يشكو .

هذا يعني أن هؤلاء الناس ليسوا سعداء بالله . لقد منحنا الله هذه الحياة ، خلقنا كمسلمين ، أعطانا أكبر نعمة ، وأنت تستمر بالقول " أنا لا أحب ذلك . الله يأخذ حياتي لكي أرتاح " ! إذا قام شخص بفعل شيء جيد لك وتردد عليه هكذا ، سيسميك جاحد . خلقك الله عز وجل . أعطاك دين ، قدمين وإيمان . خلقك مسلماً . لا يمكنك الإستمرار بقول مثل هذه الأشياء . هذا ليس من الأدب . مثل هذه الأشياء لا تتلاءم مع أدب الإسلام ولا تتناسب مع أدب الإنسان .

خلق الله عز وجل الملايين من الناس مثلك ، وجميعهم يعملون ويحاولون . إذا هل أنت الوحيد ؟ هل الله سبحانه وتعالى لا يعتني بك ؟ يجب أن تبدأ من مكان ما حتى لو كان هذا العمل أدنى من طموحاتك . ثم يعطيك الله البركة . لا تسير الأمور إذا كنت تفكر " أريد أن أحصل على الثروة بسرعة . يجب أن يعطيني الله كل شيء " ! مثل هذا الشيء هو غياب . إنها حماقة وقلة أدب تجاه الله . ستعمل . عليك ان تعمل . الكسل ليس جيداً . مولانا الشيخ قدس الله سره يقول دائماً " ستحصل على بدل حتى ولو على الأقل اشتريت صندوقاً من الليمون وبعته " . ولكن لا ، يريد ذلك على الفور . ومن ثم سيقول " اشتريت صندوق الليمون ولم استطع بيعه " .

تقول له " افعل هذا " ، يقول " لقد فعلت ذلك وهذا ما حدث " . لذلك فهو يعطي عذر لكل شيء ثم يدعو الله ألا يجعله يعيش بعد الآن . ومع ذلك ، لا سمح الله عندما يحدث شيء [مخيف] ، لا يعرف ما يجب القيام به من الخوف . أعطى الله الناس نعم عظيمة . مجرد خلقنا كبشر هذه أكبر نعمة . البشر في أعلى مقام بين الخلق . بالإيمان يصبحون أكثر قبولاً ، ولكن حتى إذا كان الإنسان غير مؤمن فهو في مقام عال ، لأنك لا تعرف أبداً متى يأتي الإيمان . يمكن للشخص أن يتوفى على الإيمان حتى في النفس الأخير . لذلك ، علينا أن نظهر الاحترام للناس . كما أنه فرضٌ علينا أن نشكر على النعم التي منحنا إياها الله . علينا الحفاظ على أدينا .

الله يرزقنا الأدب جميعاً . يجب أن تقول " بغض النظر عن مقدار معاناة نفسي ، فهذا قليل " . اعطانا الله نعم عظيمة . هناك صحة ، شهية ، وجميع أنواع النعم . اذهب للحصول على الوظيفة التي تجدها . يأتي الملايين الناس من خارج هذا البلد ويشكرون الله أنهم ينالون من بركة هذا البلد . إنهم يرعون عائلاتهم وهم بنعمة في كل مكان . هذا مكان مبارك . إنها مباركة في كل مكان ولكنها مباركة هنا أيضاً . المرء الذي يقول " لا أملك وظيفة لأنني لا أستطيع العثور على وظيفة " ، فهو كاذب وكسول . الله لا يجعلنا منهم . الله يرزق الناس الوعي والذكاء إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاطحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

17-3-2018- 29 جمادى الآخر 1439 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر